

## بحار الأنوار

[ 162 ] بيان: أي ينبغي أن يكون مقصودكم الفهم للعمل لا محض الرواية، ففيه شيئان: الأول فهمه وعدم الاقتصار على لفظه، والثاني العمل به. 22 - كش: علي بن محمد بن قتيبة، عن جعفر بن أحمد، عن محمد بن خالد - أظنه البرقي - عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن القاسم بن عوف (1) قال: كنت أتردد بين علي بن الحسين وبين محمد بن الحنفية، وكنت آتي هذا مرة وهذا مرة، قال: ولقيت علي بن الحسين عليهما السلام قال: فقال لي: يا هذا إياك أن تأتي أهل العراق فتخبرهم أنا استودعناك علما فإننا وإنا ما فعلنا ذلك، وإياك أن تترائس بنا فيضعك إنا، وإياك أن تستأكل بنا فيزيدك إنا فقرا، واعلم أنك إن تكون ذنبا في الخير خير لك من أن تكون رأسا في الشر، واعلم أنه من يحدثنا بحديث سألناه يوما، فإن حدث صدقا كتبه إنا صديقا، وإن حدث كذبا كتبه إنا كذابا، وإياك أن تشد راحلة ترحلها تأتي ههنا تطلب العلم حتى يمضي لكم بعد موتي سبع حجج، ثم يبعث إنا لكم غلاما من ولد فاطمة عليها السلام تنبت الحكمة في صدره كما ينبت الطل (2) الزرع. قال: فلما مضى علي بن الحسين عليهما السلام حسنا الأيام والجمع والشهور والسنين فما زادت يوما ولا نقصت حتى تكلم محمد ابن علي بن الحسين - صلوات إنا عليهم - باقر العلم. 23 - سر: السيارى (3)، عن بعض أصحابنا يرفعه إلى أبي عبد إنا عليه السلام قال: إذا

(1) بفتح العين المهملة وسكون الواو، هو

القاسم بن عوف الشيباني، عده الشيخ في رجاله من أصحاب السجاد عليه السلام، وقال: كان يختلف بين علي بن الحسين عليهما السلام ومحمد بن الحنفية. (2) الطل: المطر الضعيف. الندى. (3) بفتح السين المهملة وتشديد الياء. عنونه النجاشي في ص 58 من رجاله قال: أحمد بن محمد ابن سيار أبو عبد إنا الكاتب بصرى، كان من كتاب آل طاهر في زمن أبي محمد عليه السلام، ويعرف بالسيارى، ضعيف الحديث، فاسد المذهب - ذكر ذلك لنا الحسين بن عبيد إنا - مجفو الرواية، كثير المراسيل، له كتب وقع إلينا، منها: كتاب ثواب القرآن، كتاب الطب، كتاب القراءة، كتاب النوادر، كتاب الغارات، أخبرنا الحسين بن عبيد إنا، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، وأخبرنا أبو عبد إنا القزويني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه قال: حدثنا السيارى إلا ما كان خاليا من غلو و تخليط. انتهى كلامه. وقال الخضائري فيما حكى عنه: ضعيف متهاك، غال منحرف، استثنى من.